كرّم رئيس الاتحـــــاد

منصور بن محمد يفتتح مؤتمـ

■ منصور بن محمد خلال الجلسة الافتتاحية بحضور محمد خلفان الرميثي وحميد القطامي ومطر الطاير وعبدالله المري وجياني إنفانتينو | تصوير: خليفة اليوسف

■ دبي- عدنان الغربي، عز الدين جاد الله، وإيهاب زهدي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس مجلس دبي الرياضي، كرم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، تقديراً لجهوده في تطوير كرة القدم العالمية، وطرحه العديد من المبادرات والأفكار التي أسهمت بشكل كبير في تطوير كرة القدم العالمية، وتوسيع آفاق تأثيرها كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

جاء ذلك خلال فعاليات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثالث عشر، عضو «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، الذي نظّمه مجلس دبي الرياضي تحت شعار «كرة القدم والاقتصاد» في مدينة جميرا بدبي.

حضر فعاليات المؤتمر معالي اللواء محمد خلفان الرميثي القائد العام لشرطة أبوظبي رئيس الهيئة العامة للرياضة، ومعالي حميد محمد القطامي النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، ومطر الطاير نائب رئيس مجلس دبي الرياضي، واللواء عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، وعبدالله البسطي أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسعيد عبد الغفار، أمين عام الهيئة العامة للرياضة، وسعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي، وعارف العواني أمين عام مجلس أبوظبي الرياضي، وعيسى الحزامي أمين عام مجلس الشارقة الرياضي، ومروان بن غليطة رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، وقصي الفواز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومحمد الكمالي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، وأعضاء مجلس دبي الرياضي.

ويحرص جياني إنفانتينو على الحضور سنوياً للمؤتمر، للاستفادة من هذه الجلسة الرئيسية التي حملت عنوان «أبعاد متعددة»، وناقشت محور تأثير كرة القدم في المجتمع، حيث يخصص له ليطرح أفكاره ورؤاه لتطوير كرة القدم العالمية وتوسيع آفاق تأثيرها وتفعيل مختلف جوانبها، وقال: «أنا ضيف منتظم منذ 10 سنوات، وعندما كنت مديراً للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وأنا سعيد بذلك، خاصة أن النسخة الحالية تقام في بداية «عام التسامح»، وعندنا الكثير من الموضوعات الكثيرة التي نناقشها خلال دقائق معدودة، وكنت مدعواً قبل أشهر نيابة عن مجتمع كرة القدم البالغ 300 مليون لاعب، وكنت ممثلاً للدول الأقوى في قمة الـ20 في العالم، للتحدث في الجانب الاقتصادي لكرة القدم، وهو ما نتحدث عنه اليوم».

ديمقراطية الكرة

قال إنفانتينو: «كرة القدم أكثر من مجرد لعبة، ولديها القدرة على مواجهة التحديات التي يواجهها مختلف العالم، وهي لعبة ديمقراطية، وتؤدي قيماً مهمة مثل روح الفريق والجماعية واحترام الحكم والمنافس والروح الرياضية وغيرها من الأمور المهمة، وكرة القدم تكسر الحواجز، وفي 2002 بكوريا الجنوبية واليابان نظما معاً كأس العالم، وفي 2010 افتخرت القارة السمراء بتنظيم المونديال، واكتشفنا دولة جديدة عندما نظمت روسيا كأس العالم، وفي 2026، ستستضيف ثلاث دول مشتركة تنظيم المونديال».

وأضاف: «لدينا 5 أسباب للحديث عن قوة كرة القدم، الأول أنها عامل للنمو الاقتصادي، وعوائد كرة القدم في العالم الآن 200 مليار دولار بزيادة 130 مليار دولار، وهو دخل متوسط إلى كبير، وفي السنوات العشر الأخيرة حققت نمواً اقتصادياً بمقدار ضعفين بقوة الاقتصاد العالمي، ولدينا في المستقبل مؤشرات حول النمو والتعليم من خلال إحصاءات أكدت أن الأطفال يهتمون باللعبة، وسنطلق هذا العام برنامجاً للمدارس ونستثمر فيها 100 مليون دولار، لتثقيف أطفال العالم من خلال كرة القدم، وهو جزء من مشروع جديد للفيفا في مختلف دول العالم، وسنبدأ من أفريقيا في فبراير المقبل».

وأكمل: «العوامل الأخرى، التركيز على الصحة وتنمية المجتمع، والمساواة بين الجنسين، ونحن نستهدف مليار مشاهد من خلال مونديال فرنسا المقبل للسيدات، والسعودية وإيران مؤخراً سمحا بدخول السيدات إلى مدرجات الكرة، وكرة القدم تعني كذلك التكامل والنزاهة، وأنا متأكد أننا لسنا بالسذاجة أن نقول إن كرة القدم تغير العالم، ولكنها يمكن أن تسهم بالقليل لتجعل من هذا العالم أكثر ازدهاراً بتوفير مكان للصحة والتعليم والسلام والاقتصاد القوي، وعندما تفوز في مباراة كرة، تكون بمزاج جيد، وعندما تخسر تشعر الحزن، ولكن ربما لساعات قليلة، وتفكر في التالي، وتعلمك الكرة التفكير بالمستقبل والتحدي التالي».

أفضل نهائيات

قال إنفانتينو عن كأس العالم في روسيا: «كانت أفضل نهائيات على الإطلاق من وجهة نظري، لأن كل شيء جرى بسلاسة، وكرة القدم عظيمة، واكتشفنا دولة جميلة وصفت لنا سابقاً بأنها عنيفة وبيروقراطية، ولكن أكثر من مليون شخص جاؤوا إلى روسيا، ومنهم 30 ألف مشجع من بيرو، وكانت مهرجاناً رائعاً للكرة، ورأينا قصة كرواتيا الخيالية، ولم يكن يتوقع أحد أن دولة صغيرة مثل كرواتيا يمكن أن تحقق مثل تلك النتائج، وتهنئتنا لفرنسا على فوزها بالمونديال».

وأضاف: «كما اكتشفنا شعب روسيا، ويمكن أن تكون لك آراء حول سياسات دولة معينة، ولكن هناك 150 مليون شخص يعيشون في روسيا، أرادوا إثبات أنهم أناس يحبون العيش، وكان هناك متطوعون والشرطة.. الكل مبتسم، وليس كما كنا نشاهد في أفلام جيمس بوند. ورغم عائق اللغة فإن الترحيب كان من الجميع، والأداء الروسي أسهم في الإسعاد في المونديال الأخير».

مساعدة الحكم

قال رئيس الفيفا عن تقنية حكم الفيديو: «كنت متشككاً في البداية عندما بدأنا قبل عامين ونصف بمرحلة اختبارية، ولكن في الوقت نفسه من خلال اجتماع مجلس الكرة العالمي بعد أسبوعين من انتخابي رئيساً للفيفا، وكنا نفكر بالتجربة، والكل يتحدث عنها منذ عقود، ولم أكن متأكداً من نجاحها، وفعلنا ذلك بجدية ومهنية وبشكل يكون مفيداً للعبة، ودخلنا في نقاشات حول سير المباراة، ولكنها نظفت اللعبة، وكنا ننتقد الحكام عند الخطأ وهي سمة بشرية، وإذا كنت تستطيع المساعدة فلمَ لا؟ وخاصة أن الحكم في السابق لم يعرف الخطأ في أرض الملعب، لأنه لم يساعده أحد على معرفة الخطأ».

وتابع: «قدمنا التقنية في مونديال روسيا، وأنا سعيد بالنتائج، وأعتقد أن الفيديو نظفت اللعبة ولسنا سذجاً للحديث عن تغيير العالم».

■ سعيد حارب ومروان بن غليطة يرحبان بالأسطورة رونالدو | تصوير: عبدالله المطروشي

2

شهدت الجلسة الرئيسية لفعاليات مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثالث عشر فيديو خاصاً حول الهدف من النسخة الحالية من المؤتمر ، فيما تم تقديم فيديو آخر من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، حول المضامين المهمة للعبة، في العالم، مركزاً على الجوانب الاجتماعية، وتأثير كرة القدم على حياة الشعوب ، وقدرات اللعبة الشعبية الأولى على إلهام الجمهور حول العالم ، ومساعدته على التخلص من العنصرية ومظاهر الشغب بحيث تكون كرة القدم لعبة تساهم بقوة في نشر الروح الرياضية بين المشجعين.

إنفانتينو: عوائد كرة القدم 200 مليار دولار

اكتشفنا خداع «جيمس بوند» في المونديال الأخير

تقنية الفيديو نظفت اللعبة ولسنا سذجاً للحديث عن تغيير العالم

لم أُنتخب للجلوس في المكتب ونفتح حساباتنا أمام الجميع

انتظروا المزيد من التطوير حال فوزي بالرئاسة لفترة مقبلة

بن غليطة: يجب تحويل توصيات المؤتمر إلى واقع ملموس

■ دبي – البيان الرياضي

أكد مروان بن غليطة رئيس اتحاد كرة القدم، أن الحديث عن الاستثمار في كرة القدم، ومشاركة الجمهور للأندية، يجب أن يحوّل إلى واقع ملموس في الإمارات. وقال: «نشكر مجلس دبي الرياضي على هذا المؤتمر الذي نستفيد منه سنوياً، والنسخة الثالثة عشرة، تضمنت الكثير من الموضوعات والتوصيات، وطرحت الهم الأكبر بالاستثمار الرياضي ومشاركة الأندية».

توصيات

وأوضح: «يجب أن توزع توصيات المؤتمر على الأندية، لتعمل ومعها المسؤولون الرياضيون، على تحويلها إلى واقع ملموس في الإمارات والاستفادة منها، وفي مقدمتها كيفية كسب الجمهور خارج الدولة».

كسب جمهور من خارج الدولة هدف أساسي

الجماهير محور استراتيجيات كرة القدم

■ دبي – البيان الرياضي

أكد المتحدثون في الجلسة الأولى لمؤتمر دبي الرياضي الدولي التي أقيمت تحت عنوان «الاستراتيجيات العالمية في اقتصاد كرة القدم»، أن الجماهير تشكل المحور الأساسي لكل الاستراتيجيات الاقتصادية المرتبطة باللعبة في ظل تطور استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتحدث في الجلسة الأولى، بيتر مور المدير التنفيذي لنادي ليفربول الإنجليزي، وبيتر هوتون رئيس قسم البرمجة الرياضية العالمية في فيسبوك.

وصرح بيتر مور أن ليفربول أحد الأندية العريقة في كرة القدم استفاد كثيرا من قاعدته الجماهيرية التي تتكون من 71 مليون مشجع حول العالم، وأن الوصول إلى تحقيق النجاح مر عبر مراحل مختلفة ومن خلال استراتيجية واضحة لبّت طموحات الجمهور وجعلت ليفربول ناديا مميزا عن الآخرين ومن اكثر الفرق متابعة من خلال البث التلفزيوني خارج إنجلترا .

■ جانب من جلسة الاستراتيجيات العالمية | تصوير : عبدالله المطروشي

وأوضح بيتر مور أن الاستثمار في النادي أصبح عاملاً مهماً لتنمية الإيرادات، لكن ذلك يحتاج إلى التركيز والوقت وبنية تحتية جيدة ولاعبين مميزين وإلى شركاء تجاريين يدعمونه، مشيرا إلى أن ليفربول كان يفكر في البداية في وضع شعاره على القمصان لكن هذه النظرة تغيرت بمرور الوقت خاصة مع تزايد الاهتمام بكرة القدم ولم تعد الحدود الجغرافية عائقا لتشجيع الأندية.

وأكد بيتر مور أن محمد صلاح يعتبر نموذجاً في ليفربول وهو أكبر من مجرد لاعب كرة قدم، ويمثل التنوع ونجح في حشد المشجعين من كل أنحاء العالم، وهو يمثل قوة في الدوري الإنجليزي.

من ناحيته أكد بيتر هوتون رئيس قسم البرمجة الرياضية العالمية في فيسبوك، أن متابعة الرياضة من خلال منصات التواصل الاجتماعي شهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، وأن كرة القدم تستحوذ على 700 مليون متابع عبر فيسبوك بفضل حقوق البث الحصري لبعض الدوريات المهمة في العالم.

ـاد الدولي لكرة القدم

ـــر دبي الرياضي الدولي الـ 13

■ منصور بن محمد مكرماً جياني إنفانتينو بحضور مطر الطاير | البيان

وكانت قصة نجاح للبطولة، ويمكن عندما نلتقي بعد 10 سنوات سيتحدث البعض عن عدم استخدام التقنية منذ 50 عاماً، ولا يوجد خطأ فادح كبير، ولكن ما تزال هناك نقاشات جادة، ولكنها تدور حول أخطاء بسيطة، ولم تعد هناك أهداف من تسلل، وهي قصة نجاح كبير بقيادة بيير لويجي، والفنيين الذين حولوه إلى واقع، وسوف يتحسن ذلك مع مرور الأيام».

مشاريع ملموسة

وعن الأموال المكرسة لكرة القدم، مع اعتماد بعض الدول على الفيفا في تطوير اللعبة، قال إنفانتينو: «الهدف تطوير اللعبة بصورة عامة في العالم، وبعض أعضاء الفيفا يعتمدون على مساعدات الفيفا، وخلال السنتين الأخيرتين ضاعفنا ميزانية برنامج التطوير، وسنوصله إلى 6 ملايين دولار نهاية هذا العام، لتعزيز الكرة ، ونحن سعداء بمواصلة الدعم ونفتح حساباتنا المالية ونقارنها بشفافية تتحدث عن نفسها من دون نقاش».

وحول أفكار الفيفا لتعديل نظام كأس العالم للأندية، قال إنفانتينو: «كلنا نعرف أن أقوى منافسة هي كأس العالم للمنتخبات، ورأينا مؤخراً مونديال الأندية في الإمارات، وهو يختلف عن المنتخبات، وأعتقد أن الوقت حان للتفكير في البطولة، ونفكر في التطوير ومنح الدول من مختلف دول العالم للتنافس في بطولة لها هويتها الخاصة، وبدلاً من7 فرق نفكر في الوصول إلى 24 فريقاً، وسنتخذ القرار من أجل مستقبل الكرة».

وعن دوري الأمم، أضاف إنفانتينو: «عندما كنت في الاتحاد الأوروبي، طورنا دوري الأمم والأميركتين، حيث بدا أمراً متشابهاً، لإيجاد موازنة بين المنتخبات والأندية، ووفرنا الفرص أمام المنتخبات لخوض المباريات، وهي لا تنافس مع المونديال، وقبل عام قدمنا أمراً مشابهاً على الصعيد العالمي، وربما الأمر أكثر تعقيداً عن كأس العالم للأندية، ولكننا نناقش الأمور، وهناك البعض يرفض التغيير».

فوارق أساسية

ورداً على الفوارق بين الاتحادين الأوروبي والدولي، قال إنفانتينو: «الفيفا تمثل العالم، وأعداد ممارسي الكرة أكبر من الاتحاد الأوروبي، ونحن نحاول التغيير، والفيفا منظمة شريفة وشفافة وتستثمر في الأماكن الصحيحة، ورغم التطور التاريخي لهذه المنظمة، مرت الفيفا بأوقات صعبة، ولم أكن لأجلس هنا إذا جرى كل شيء بشكل مثالي ونظيف، والانتخابات الأخيرة أظهرت أشياء لم تجر بالشكل الصحيح، وأنا مهنتي الأساسية المحاماة، وأنا بوصفي رئيس الفيفا الآن مذنب حتى تثبت براءتي، وعلينا التركيز على كرة القدم، وأرباح الكرة الأوروبية تأتي أغلبها من خارج أوروبا، ولكن يجب أيضاً أن يستثمر بعضها خارج أوروبا لتطوير كرة القدم».

وعن تطور كرة القدم النسائية، قال: «أنا أب لأربع بنات، ويجب أن أفعل شيئاً لهن قبل أن أعود إلى المنزل، وقد تطورت الكرة النسائية من حيث الجودة، فهناك تطور ملحوظ، ففي 2015، كان نهائي مونديال السيدات أكثر إثارة، ونتوقع أن يكون المونديال المقبل للسيدات في فرنسا، نقلة أكبر في البطولة».

وأضاف: «نسعى أيضاً إلى استخدام التقنية الحديثة في كرة القدم، وتوحيد عالم الكرة بوجود 4 مليارات نسمة يشاهدون نهائي مونديال روسيا الأخير أمر لا يصدق، ولكنه تحقق مع التقنيات الجديدة والعالم الرقمي الجديد، ويفرض علينا العمل مع شركاء جدد، واستثماره بشكل جدي، وهو ما فعلناه حتى الآن، ونسعى كذلك إلى المزيد لزيادة عدد المستفيدين، وسترون قريباً الوجه الرقمي الحديث والشاب للفيفا».

وتناول إنفانتينو نهائي كأس أميركا الجنوبية الأخير، قائلاً: «كنت في عاصمة الأرجنتين وقت المباراة التي لم تحدث، وكانت هزيمة للجميع ولكرة القدم».

الانتخابات المقبلة

عن انتخابات الاتحاد الدولي في يونيو المقبل، وتفكيره للمستقبل، قال: «أولاً يجب أن يعاد انتخابي في 5 يونيو، ونحن نعمل على ذلك، وهناك بعض رؤساء الاتحادات هنا، وأشكرهم على دعمهم لي، وحال انتخابي يمكن أن تتوقعوا المزيد من التطوير، ومن المستحيل أن نرضي الجميع، ولكننا طالما نرضي الغالبية فيمكننا أن نحقق النجاح.

الرميثي: أنديتنا مقصّرة بغيابها

البعض يسافر للخارج وينفق الأموال ولدينا مؤتمر عالمي ولا يحضره أحد!

■ دبي - البيان الرياضي

أكد معالي اللواء محمد خلفان الرميثي رئيس الهيئة العامة للرياضة أن مؤتمر دبي الدولي للاحتراف يواصل مضيه على طريق التميز في نسخته الثالثة عشر التي شهدت حضوراً مميزاً، مشيراً إلى أن الجلسة الرئيسية شهدت حضور جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الأمر الذي يعد استمراراً للنجاح الكبير الذي يحققه المؤتمر كل عام حيث قدم رئيس الاتحاد الدولي كماً كبيراً من المعلومات المميزة وتحليلاً كاملاً لمستقبل كرة القدم الأمر الذي أثرى جلسات المؤتمر بشكل كبير، وننتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر إلى مجلس دبي الرياضي على تنظيم المؤتمر والدعوة والحضور المتميز الذي جاء أغلبه للأسف من خارج دولة الإمارات.

وقال: أود أن أوجه رسالة لأنديتنا المحترفة وغير المحترفة بأن دبي تشهد مؤتمراً عالمياً يحاضر فيه كبار الشخصيات الرياضية على مستوى العالم من لاعبين وحكام وأساطير كرة القدم ورؤساء اتحادات ومشاهير وإداريين وأنديتنا غائبة عن هذا الحدث المهم وهذه ليست المرة الأولى.

وأضاف: أنا مستاء للغاية من غياب أنديتنا لا مسؤول ولا مدير ولا مدرب أو لاعب، وكأننا وصلنا للسقف الأعلى للتطور في كرة القدم ولا نحتاج إلى الاستماع إلى تجارب الآخرين، مع أننا مازلنا نحبو في كرة القدم، فأنديتنا مقصرة بغيابها عن هذا المؤتمر المهم.

وقال: الأندية مقصرة جداً، خصوصاً وأن المؤتمر يقام على أرض الدولة والبعض يسافر خارج الدولة لحضور المؤتمرات وينفق الأموال، وضيوفنا شرفونا وسعداء بمشاهدة هذه الكوكبة المميزة من الضيوف.

■ محمد خلفان الرميثي وعبد الله المري خلال فعاليات المؤتمر | البيان

سوريانو: مانشستر سيتي علامة تجارية عالمية

■ دبي - البيان الرياضي

استعرضت الجلسة الثانية التي جاءت تحت عنوان: «العوائد الاقتصادية للأندية»، محور الخطط الاقتصادية الحديثة للأندية وتطور مواردها، وتحدث خلالها فيران سوريانو المدير التنفيذي لمجموعة سيتي، وزفونيمير بوبان نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وميغيل أنخيل مارين الرئيس التنفيذي لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني، ويدير الجلسة كيفين روبرتس مؤسس مجموعة سبورت بيزنس.

أكد فيران سوريانو المدير التنفيذي لمجموعة سيتي أن المجموعة لديها وجهة نظر تختلف عن الأندية ونحن محظوظون بأن يقودنا سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مالك نادي مانشستر سيتي، ونحن محظوظون كذلك للعمل في هذه الرياضة التي تنمو وتتطور، مقارنة بالرياضات الأخرى المهددة بالانقراض، وعند الحديث عن البطولات العالمية نتأكد أن كرة القدم هي الرياضة الأولى على مستوى العالم.

وقال: إن علامة مانشستر سيتي باتت علامة دولية وطموحنا كبير في المزيد من الانتشار وجذب الجمهور في بقاع الأرض، كون كرة القدم لعبة أصيلة ومتجذرة لدى الشعوب.

وأضاف: عندما نلعب ضد ليفربول سيكون 3٪ من الجمهور من المملكة المتحدة، لذا فإن تركيزنا منصب على العالم، وفي النهاية فإن المشجع لا يغير انتماءه فقد يغير زوجته أو بيئته أو سيارته ولكن ليس ناديه، لذا من المستحيل أن تقنع مشجعاً بالانتقال إلى ناد آخر، ونحن نسعى لإقناع الأطفال حول العالم بالانضمام لنا من خلال كرة القدم الجميلة التي نقدمها.

وتابع: الأندية متجذرة في المجتمعات وتطور قائمة المشجعين واللاعبون يذهبون ويجيئون، والأندية ليست شركات متنقلة، ولا نستطيع لعب المزيد من المباريات لابد من البحث عن حل للمشاركات، اللاعب يعمل كثيراً وهناك ضغوط كثيرة بعكس ما يعتقد المشجعون ليس لديهم سوى ثلاثة أسابيع راحة فقط طوال السنة، العالم يطالبنا بالمزيد من المنافسات ليس في كرة القدم فحسب لكن في كل المجالات، ولابد من الجمع بين المصالح المشتركة.

صراع

وطالب زفونيمير بوبان نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعدم طغيان الجوانب الاقتصادية وتحقيق الأرباح على حساب المتعة الحقيقية التي تحدثها لعبة كرة القدم لدى الأفراد، مشيراً إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم لديه التزامات تجاه الأندية، وسبق وأن اتهمنا بأننا لا نوفر شيئاً للأندية والآن نعمل على ذلك لأن الأندية هي الأسرة الحقيقية للعبة، ونسعى إلى تطوير المسابقات العالمية لتصبح أكثر متعة وجاذبية.

وقال: هناك جهود للفيفا في مشاركة كل البلدان وتطوير اللعبة في كل الدول، نرى نمواً كبيراً للأندية التي باتت أكثر أهمية وهذا أمر طبيعي في عصر العولمة، أعداد مهولة من الجماهير وعلامات تجارية عالمية لتلك الأندية، وتدفع اقتصاد كرة القدم حول العالم.

وأضاف: حماية النظام الكروي أمر غاية في الأهمية، وتحقيق توازن في التنافس والتفكير في الدوريات وهذه مشكلة نواجهها في البطولات التي ينبغي أن تكون مناسبة كبرى.

لا يجب أن نضيف عدداً كبيراً من المباريات عن اللاعبين، تحدثنا مع الأندية لا نريد المزيد من المباريات، لكن لو أقمنا البطولات كل أربع سنوات ستتاح أمام الأندية فرصة إعداد كافية.

■ عبدالله البسطي وجانب من المشاركين في جلسة كرة القدم والاقتصاد | البيان

ديشامب: لا شيء يُعادل فرحة الفوز بكأس العالم

رونالدو: كرة القدم ليست أموالاً فقط

ماتويدي: روح الفريق سر التتويج بلقب المونديال

■ دبي- البيان الرياضي

اختتم اليوم الأول للمؤتمر بالجلسة الخامسة التي جمعت عدداً من أبطال كأس العالم، وجاءت تحت عنوان «الفرص الاقتصادية للاعبين والمدربين»، وناقشت محور قيمة النجاح في كأس العالم، وتحدث فيها ديدييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي، ورونالدو نازاريو دي ليما رئيس نادي ريال بلد الوليد، وبليز ماتويدي لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي ومنتخب فرنسا، وأدار الجلسة مصطفى الآغا رئيس القسم الرياضي بمجموعة قنوات إم بي سي.

■ رونالدو دا ليما | البيان

وأكد ديديه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي، أنه لا شيء يعادل الفوز بكأس العالم للمرة الأولى عندما كنت لاعباً وكذلك بلقب مونديال روسيا 2018.

وقال: «لا أشعر بأي ضغوط في كرة القدم، لكن التشويق والحماس والرغبة في تحقيق النجاح في ظل الدعم الكبير الذي نحظى به، وروح الفريق مهمة للغاية في تحقيق أي إنجاز».

وأضاف: «المال مطلوب لتكوين فريق قوي والاستثمار في الشباب، لكن المال ليس كل شيء، موضحاً أن أسعار اللاعبين ستزداد في المستقبل، وتفعيل قطاع الاستثمار في كرة القدم سيجعل الأندية أكثر ثراءً، وعلينا الاهتمام بشكل أكبر بالأكاديميات، وصرف المزيد من الأموال لتكوين قاعدة عريضة من اللاعبين الشباب».

■ بليز ماتويدي | البيان

■ ديدييه ديشامب | تصوير: يونس يونس

تحديات

وأكد نجم المنتخب البرازيلي السابق رونالدو نازاريو دي ليما رئيس نادي ريال بلد الوليد، أنه دائماً ما لديه تحديات منذ أن كان لاعباً، حيث كان دوماً يحب أن يكون الأفضل، مشيراً إلى أنه تعرض لبعض الإصابات التي أثرت على مسيرته كلاعب، لكنه سعيد في النهاية بتلك المسيرة.

وقال: «أمامي الكثير من التحديات في الوقت الراهن، حيث أتطلع لأن يبقى نادي بلد الوليد دائماً في الدرجة الأولى واللعب في الليجا، وذلك بالرغم من الصعوبات المتمثلة في قيود الميزانية وعلينا الاستثمار في اللاعبين الشباب والعمل بجدية أكبر».

وأضاف: «لم أنسَ مرارة الخسارة من منتخب فرنسا في نهائي مونديال 1998، ولكن تعلمت أن أتقبل دائماً الفوز والخسارة، أحترم كثيراً المنتخب الفرنسي وكانوا بالفعل يستحقون التتويج باللقب».

وتابع: «أحترم فرنسا والشعب الفرنسي، ولدي أصدقاء كثيرون هناك، وتعلمت هذه الدروس المهمة من كرة القدم، وأتذكر الجيل من اللاعبين الحاليين هم رائعون جداً، وكذلك الجيل القديم».

وأضاف: «كرة القدم ليست مسألة أموال فقط، ورغم ضعف ميزانية فريق بلد الوليد نجحنا في تكوين فريق جيد للغاية، وتفوقنا على بعض الفرق التي تنفق أكثر، مشيراً إلى أن كرة القدم النسائية تطورت وهذا أمر جيد».

وقال بليز ماتويدي لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي ومنتخب فرنسا: «تمكّنا من الفوز بلقب كأس العالم بفضل الروح الجماعية التي تجمع الفريقين، وأهديت والديّ اللقب لأنهما أهدياني كل شيء في الحياة، ووصلت إلى مكانتي هذه بفضلهما».

هدف

قصي الفواز: 3 مبادرات لتطوير الكرة السعودية

14

أكد قصي الفواز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن هناك 3 مبادرات تم اعتمادها لتطوير الساحرة المستديرة في المملكة العربية السعودية، تركز على أكاديمية الشباب وتجربة الجماهير، وتعزيز البنية التحتية لكرة القدم، وكلها تندرج ضمن رؤية السعودية 3030. وأوضح الفواز، أن الخوصصة ستلعب دوراً مهماً في عملية التطوير لأن كرة القدم تشكل بيئة جاذبة للاستثمار على المدى البعيد، وهو ما يفرض تقوية العلاقة مع شركاء كبار قادرين على المساهمة في تطوير اللعبة لجعل الدوري السعودي واحداً من أفضل الدوريات بالمنطقة، مشدداً على ضرورة إدخال التقنيات الحديثة في كرة القدم، لتطوير العمل الإداري، وجعل اللعبة أكثر شعبية وزيادة عدد الجماهير، وتحسين أداء المنتخبات الوطنية بما يسهم في استقطاب المزيد من الشركاء والرعاة. وقال: نطمح إلى جعل الدوري السعودي جذاباً، ولذلك قمنا بزيادة الدعم المالي للأندية العام الماضي ومساعدة بعضها على تسديد ديونها، إضافة إلى تحسين البنية التحتية، وتوقيع عقد رعاية بـ6,6 مليارات ريال سعودي مع شركة اتصالات السعودية، واستضافة منتخبات وفرق عالمية مثل الأرجنتين والبرازيل ويوفنتوس وميلان.

■ قصي الفواز | البيان

دبي - البيان الرياضي

كشفت دراسة قامت بها شركة متخصصة في أوروبا، عن أن قيمة سهم النادي المحترف لكرة القدم في البورصة يتأثر أسبوعياً بحسب نتيجة المباراة «خسارة، فوز، تعادل»، وكذلك بحسب عنصر المفاجأة في النتيجة، وقد غطت الدراسة التحليلية الفترة من 1 يناير 2001، إلى 15 مايو 2015، حوالي 14 سنة من المسابقات، وتركزت الملاحظة على التغيرات التي تطرأ على الأسهم خلال الأيام الأربعة التي تلي مباشرة المباراة. وخلصت الدراسة إلى أن الأندية المحترفة تدار كغيرها من المؤسسات الاقتصادية في القطاعات الأخرى، حيث لها موارد «حقوق البث التلفزيوني، الإعلانات، عائدات تذاكر المباريات.. إلخ»، ولها مصروفات «رواتب اللاعبين والمدربين والمنشآت»، وذلك بهدف تحقيق نتيجة رياضية ومالية على حد سواء. دبي - البيان الرياضي

الجنيبي: 2.48 مليار درهم القيمة السوقية لدورينا

■ دبي - البيان الرياضي

كشف عبد الله ناصر الجنيبي نائب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم رئيس لجنة دوري المحترفين، أن كرة القدم تمثل مصدر دخل لمليار شخص حول العالم، ما يؤكد أن الساحرة المستديرة أصبحت قوة مؤثرة في المجتمع الدولي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن القيمة السوقية لدوري الخليج العربي بلغت 2,48 مليار درهم وعدد مشاهديه 13 مليون شخص في 4476 ساعة بثّ، فيما بلغ عدد المشاهدات لملخصاته على القنوات العالمية 142 مليوناً.

وصرح الجنيبي، أن صناعة السيارات والسينما من أقوى الصناعات المؤثرة في المجتمع الأميركي، ولكن مداخيل صناعة الرياضة تفوّقت عليها بمداخيل تقدر بـ 229 مليار دولار، وهو ما يعادل ضعف صناعة السيارات و7 أضعاف صناعة السينما. جاء ذلك خلال جلسة «بورصة آسيا»، التي ناقشت محور اقتصادات الدوريات الآسيوية المحترفة «القيمة السوقية للأندية واللاعبين»، وتحدث فيها قصي الفواز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعبدالله ناصر الجنيبي نائب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم رئيس لجنة دوري المحترفين، وماهاجان فاسوديفان ناير مدير إدارة تراخيص الأندية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

قوة اقتصادية

وأوضح نائب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، أن الرياضة وكرة القدم بشكل خاص أصبحت تشكل قوة اقتصادية ناعمة في العديد من الدول والمدن العالمية، مشيراً إلى أن استضافة برشلونة لأولمبياد 1992 ساهم في تغيير شكلها بالكامل، ولعب دوراً مهماً في تحقيق طفرة اقتصادية حوّلتها إلى إحدى أفضل المدن السياحية في العالم، وارتبط اسمها بفريق كرة القدم.

وأضاف: استفادة روسيا من استضافتها لكأس العالم ستستمر لـ5 سنوات قادمة، كما أن المونديال قلل من البطالة وضاعف دخل الفرد.

وتابع: خبر انتقال رونالدو إلى يوفنتوس ساهم في ارتفاع أسهم النادي بالبورصة بـ 31٪، كما ارتفع معدل دخل النادي من 30٪ على 50٪، لقد انتقلت فكرة كرة القدم خارج المستطيل الأخضر وارتبطت بمجالات عديدة.

وأكد الجنيبي، أن احتراف كرة القدم في الإمارات منح الاستقلالية المالية للأندية، وساهم في وضع اللوائح التنظيمية، وتطوير الكوادر الإدارية والفنية، ونقل الأندية من مرحلة الهواة إلى شركات كرة القدم، وتحقيق العديد من المكاسب كتحقيق 50٪ من مداخيل من حقوق البث التلفزيوني، والحصول على جوائز عديدة مثل جائزة أفضل دوري ملهم في آسيا 2018.

■ قيمة مالية عالية لدوري الخليج العربي | البيان

كرة القدم مصدر دخل لمليار نسمة في العالم

15 مليار دولار عائدات الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

■ دبي- البيان الرياضي

كشف التقرير السنوي لشركة ديلويت للاستشارات لعام 2017، أن عائدات أندية كرة القدم الأوروبية «الدوري الألماني والدوري الإسباني والفرنسي والإيطالي» قد تجاوزت 15 مليار دولار، وبلغت أكثر من الضعف خلال العقد الماضي.

وأشارت التقرير إلى أن اتفاقات حقوق البث الجديدة في كل من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، بالإضافة إلى بدء دورة حقوق بث جديدة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ساهمت في تحقيق نمو لعائدات البطولات الخمس الكبرى بلغ 0,3 مليار دولار 3٪ ليصبح بذلك حجم سوق كرة القدم الأوروبية الإجمالي حالياً 27,3 مليار دولار بنمو بنسبة 5٪ مقارنة مع 2014-2015.

وحققت نوادي الدوري الإنجليزي الممتاز عائدات بلغت 5,4 مليارات دولار في موسم 2015-2016، مقابل 5,3 مليارات دولار في موسم 2014-2015.

وحافظ الدوري الألماني على مركزه الثاني في كرة القدم الأوروبية من الإيرادات التي بلغت 3 مليارات دولار مع انطلاق دورة حقوق بث دولية جديدة تدعم نمو إجمالي الإيرادات بمقدار 152 مليون دولار 5٪.

10 %

أما أندية الدوري الإسباني فقد حصدت عائدات بقيمة 2,7 مليار دولار، محققة بذلك نسبة نمو مقدارها 10٪ 252 مليون دولار موسم 2014-2015، ويعود ذلك إلى حركة بيع حقوق البث الموحدة الجديدة التابعة لها، ليصبح ثاني أغنى دوري أوروبي من حيث الإيرادات.

ويرجع ارتفاع إيرادات بطولات الدوري الإيطالي بنسبة 7٪ لتصل إلى 2,1 مليار دولار ترتيبات موسعة ومحسنة لوسائل البث وزيادة توزيعات الاتحاد الأوروبي إلى الأندية المشاركة في مسابقة الاتحاد الأوروبي.

إن أندية الدوري الفرنسي قد سجلت عائدات تقدر بـ1,6 مليار دولار في موسم 2015-2016.

وأسفرت دورة حقوق البث الإذاعي التي استمرت ثلاث سنوات وبدأت في الموسم 2015-2016، عن زيادة كبيرة في توزيعات الاتحاد الأوروبي إلى الأندية المشاركة، ونتيجة لذلك كانت أكبر الزيادات في العائدات للأندية خارج بطولات الدوري «الخمس الكبرى» مدفوعة بدوري أبطال أوروبا أو مشاركة الدوري الأوروبي.

ومن النتائج الرئيسية الأخرى التي خلص إليها التقرير هو نمو إيرادات البث بنسبة 6٪ 0,4 مليار دولار في الموسم 2015-2016، وبلغ مجموعها 7,3 مليارات دولار عبر البطولات الأوروبية «الخمس الكبرى» والتي تمثل 49٪ من إجمالي الإيرادات.

■ ارتفاع متواصل لعائدات بث الدوري الإنجليزي | رويترز

رونالدو يحقق أرباحاً بـ 500 مليون دولار لـ «نايكي»

■ رونالدو يحقق مكاسب كبيرة لشركة نايكي | أرشيفية

■ دبي- البيان الرياضي

كشف تقرير «فوربس»، عن أقوى الشركات التجارية الرياضية في العالم، أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس ، يجني مليار دولار من شركة «نايكي» الأميركية، المتخصصة في الأزياء الرياضية، وأنه يسهم في 6 ٪ من قيمتها السوقية، وفي المقابل، نجحت هذه الشركة في تحقيق أرباح تقدر بـ 500 مليون دولار، نتيجة رعايتها له. وكانت علاقة الرعاية بين «نايكي» ورونالدو بدأت في 2003، عندما انتقل إلى يونايتد، ومنه إلى الريال. وخلال 13 عاماً، ارتدى رونالدو أكثر من 60 تصميماً رياضياً للشركة الأميركية. وتحاول الشركات العالمية، استثمار شعبية رونالدو على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يبلغ عدد متابعيه على كل حساباته الرسمية 260 مليون شخص حول العالم.

6 مليارات دولار عائدات مونديال 2018

البطولة رفعت نسبة النمو في روسيا

■ دبي- البيان الرياضي

كشف مؤتمر دبي الرياضي الدولي الثالث عشر عضو «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، الذي نظمه مجلس دبي الرياضي أمس عن القوة الاقتصادية التي أصبحت تشكلها كرة القدم في العالم، بفضل ارتفاع عائدات حقوق البث التلفزيوني وتطور سوق الرعاية للأندية واللاعبين وكل الأنشطة، التي ترتبط بصناعة الرياضة.

وأشار التقرير الاقتصادي الذي تم توزيعه على هامش المؤتمر إلى أن وصول العائدات المالية لكأس العالم بروسيا 2018 إلى 6,1 مليارات دولار منها 400 مليون دولار مجموع الجوائز المالية وعن تخصيص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لمبلغ 1,250 مليون دولار دعم سنوي لكل اتحاد عضو و40 مليون دولار لكل اتحاد قاري، كما أشار التقرير إلى حصول المنتخبات العربية المشاركة في مونديال روسيا (تونس ومصر والسعودية والمغرب) على 32 مليون دولار.

إنفاق

وبلغت تكلفة تنظيم كأس العالم روسيا 13,4 مليار دولار منها 8,86 مليارات تم إنفاقها على تحسين البنية التحتية لخدمات المواصلات والبنية التحتية الرياضية، وزار روسيا خلال المونديال 1,5 مليون سائح وتشير الإحصاءات إلى أن معدل إنفاق كل سائح بين 5 و8 آلاف دولار.

وبفضل استضافة كأس العالم ارتفعت نسبة النمو في روسيا 1٪، كما ارتفعت قيمة الروبل مقارنة بالدولار الأميركي، وبلغ حجم الاستهلاك المحلي خلال البطولة 4 ملايين دولار.

كما أشار التقرير إلى أن عائدات البث التلفزيوني للدوري الإنجليزي للفترة بين 2016 و2019 إلى 6,92 مليارات دولار فيما بلغت أرباح «البريميرليغ» 234 مليون يورو في موسم 2016-2017 مقابل 3,662 مليارات يورو للموسم نفسه للدوري الإسباني.

■ جانب من المباراة النهائية لمونديال روسيا بين فرنسا وكرواتيا | أرشيفية